

الوطن الرياضي يسلط الضوء على أهمية استغلال المنشآت لتحقيق عوائد مالية

الاستثمار يغزو الأندية



تصوير - إبراهيم العمري



شركة طيران القطرية، ثرعى قميص السد

الاستثمار الصحيح، ويمكن أن نتحدث عن تجربة نادي السد في الاستثمار خاصة صالة «الجيم» التي تعتبر الأكبر في الشرق الأوسط وقد وفرت دخلاً كبيراً للنادي وقد تحدثت تركي العلي المدير العام عن المكاسب التي حققت بفضل المشروعات الاستثمارية في السد بالقول للمالية والبحث عن أبواب جديدة من أجل توفير الدعم هدفنا منذ سنوات، وقد تحدثنا في جيب عوائد كبيرة من صالة «الجيم» ومازلنا نعيشي المزيد من الدخل لتجنيب أي مشاكل مالية».

الجدير بالذكر أن السد أعلن خلال العمومية عن إنشاء شركة قابضة لإدارة مشاريع النادي وهو ما يعكس جهوده في تحقيق أقصى درجات النجاح الاستثماري، كذلك نادي قطر يمتلك تجربة رائعة في الاعتماد على الاستثمار في منشآت النادي وذلك عبر الموافقة على تأجير العديد من المحلات التجارية في مختلف أرجاء النادي وكذلك العديد من الملاعب الخاصة وغيرها من النواحي التي تعزز عملية الاستثمار في منشآت النادي.

تسويق اللاعبين

العربي أيضاً يمتلك حصة من أجل إقامة العديد من المشروعات الاستثمارية مثل مول تجاري وفندق ومحلات ضمن خطة سابقة، وقامت الإدارة الحالية بالفعل بتأجير بعض المنشآت لشركات تجارية وغيرها من المشروعات التي تساهم في علاج مشاكل النادي المالية، والتي برزت بوضوح في مناقشات الأعضاء بالجمعية العمومية الأخيرة، حيث تلقت استثمارات عديدة من أعضاء الجمعية عن الديون المتراكمة وسدى تأجيرها على عمل النادي ووعدت الإدارة بإيجاد حلول وكشف عن الاستفادة مايا من بيع بعض اللاعبين مثل بوعلام وخلفن.

كذلك تعاني أندية عريقة مثل الريان والأهلي وغيرها مشاكل مالية وعليها أن تعزز عملية الاستثمار بأفضل صورة وكذلك باقي الأندية حتى توفر مصدر دخل يساهم في قوة الأندية واستقلاليتها وتطورها نحو مستقبل أفضل، بصورة عامة فإن الدلائل تشير إلى أن الأندية ليس أمامها حل سوى الاستثمار وتوفير حلول مبتكرة لاستغلال منشآت النادي وعدم الاكتفاء بالنواحي التجارية والمنشآت بل أيضاً الاستثمار في المنصهر البشري عبر جلب مواهب وأعداء وتطويرها وتسويقها أوروبياً فعمل سبيل المثال السد استفاد من استثمار الأرجنتيني ماور زراتي واستقدمه بعقد بسيط وهو ناشئ واستفاد من عائد بيعه بمبلغ كبير لأوروبا.

تتويج مصادر الدخل يعزز الاستقلالية ويقلل الاعتماد على الدعم الحكومي

الديون تناصر بعض مجالس الإدارات وعليها إيجاد حلول مبتكرة حتى لا تتفاقم الأزمة

مزيد من اهدار فرص استثمارية متاحة يمكن ان تحقق انتعاشاً للأندية.

الديون «صفر»

تطمح كل الأندية لإنهاء أزمة الديون، وقد سعت وزارة الثقافة والرياضة للمساعدة في هذا الإطراء ولكن يجب على الأندية نفسها أن تتحرك حتى تنهي أزمة الديون وأن تصل بها إلى النسبة «صفر»، وهذا لن يتحقق إلا بالاعتماد فقط على الدعم بل يجب أن تكون هناك أفكار اقتصادية جديدة ومبتكرة، فإذا نظرنا إلى العديد من الأندية حالياً نجد



عدد من الأندية بدأت بالفعل التوجه نحو

السد يقتحم مجال «البيزنس» بإنشاء شركة قابضة.. وصالة «الجيم» تدر الملايين المحلات التجارية تشهد رواجاً واضحاً في نادي قطر وتوفر دخلاً إضافياً كبيراً

الأندية تقوم بالصرف والدفع على الجمهور بدلاً من جلبه والاستفادة من أسعار التذاكر، وهذا الأمر يتطلب تغيير الأندية لروقيتها ناحية الجمهور وأن تعمل على إيجاد حلول مبتكرة من أجل الاستفادة من عنصر هام للملاحة في المنظومة الكروية ويعتس خزانة النادي، وسيكون على الأندية وضع استراتيجية مستقبلية تتحقق النجاح في السنوات القادمة، فالخطط من الآن لوضع تصور لإعادة الجمهور سيكون له مكاسب كبيرة ولكن استمرار الوضع الحالي لن يؤدي إلا

إلى مزيد من الهدار فرص استثمارية متاحة يمكن ان تحقق انتعاشاً للأندية.



مبتكرة ومناسبة، في حين بدأت أندية أخرى جنى ثمار الاستثمار مثل السد وقطر كإحدى الأمثلة على الاستثمار الجيد لمنشآت النادي، وقد لفتنا على أرض الواقع ما يحدث من تطور في هذا الإطار سواء عبر تحويل أجزاء من المنشآت إلى محلات تجارية أو ملاعب ترفيهية أو غيرها في وقت متأثر العديد من الأندية تخطط للبدء في إطلاق مشروعات كبيرة في المستقبل.

الأندية مطالبة بأن تتفتح الشركات في تقديم عقود للرعاية، فالعديد من أندية تعاني من غياب الراعي الذي يقدم الدعم المالي، ويمكن استثناء بعض الأندية فقد حصل على رعاية من شركة طيران القطرية، ففي شهر فبراير من العام الجاري تم الكشف عن توقيع القطرية عقد رعاية مع السد ويوجب هذه الشركة يتم وضع الشعار الخاص بالخطوط الجوية القطرية على قمصان الفريق الأول لكرة القدم بالنادي وذلك خلال مشاركته بالبطولة الأفضل والأسوأ في القارة الآسيوية، وقد نجح السد في الوصول للدرج قبل النهائي للبطولة وما يزال يتنافس على بطاقة الصعود للمباراة النهائية وبالتالي تحققت المكاسب للجانين، في الوقت نفسه نرى العربي وقد أعاد رعاية بنك الدوحة لقميص النادي في الوقت الذي لا تدرى أي رعاية على قمصان بعض الأندية ويجب على إدارتها البحث عن رعاة من أجل الاستفادة من قمصان النادي ومنشآته عبر تقديم دعم مادي يساعد الأندية في الوقت الحالي.

بيع التذاكر وجلب الجماهير استمرار غياب الجمهور عن المدرجات لا يتوقف تأثيره عند المظهر العام للمدوري وشكل الإشارة فيه، بل يمتد إلى خزانة النادي لأنها لا تستفيد من فرصة الاستثمار عبر جلب الجماهير، فقد شاهدنا بعض

وقد بدأت بالفعل أندية عديدة مرحلة الاستثمار والحصول على عوائد كبيرة قد تجعلها أكثر قوة في مواجهة التحديات المالية في المستقبل، في حين ما تزال الكثير من الأندية في حاجة إلى الدخول في مجال الاستثمار من أجل القضاء على مشاكل ستطفر في المستقبل مع زيادة الأعباء وعدم القدرة على مواجهة الضغوط، مما يؤدي إلى الاستدانة ومن ثم الدخول في أزمت أكبر، وهو ما حذرت منه وزارة الثقافة والرياضة عندما شددت على ضرورة الابتعاد عن توسيع دائرة الإلتحاق في مقابل تقليل حجم الدخل.

الاستثمار في الأندية ملف في غاية الأهمية يتطلب برزوا من العمل حتى نجده وقد أصبح حقيقة على أرض الواقع، ففكر في الأندية لم تبدأ بعد لعدم توفر الرؤية الكاملة أو لعدم القدرة على إيجاد حلول

تقرير - عادل النجار

بدأت العديد من الأندية الاتجاه بكل قوة نحو الاستثمار في منشآت النادي من أجل توفير دخل إضافي كبير يساهم في مواجهة أزمة المصروفات الكبيرة التي تقع على عاتقها بسبب ارتفاع تكاليف التفاعلات وكذلك المصروفات الشاملة لأختلف الألعاب وهو ما يشكل ضغطاً كبيراً على مجالس الإدارات، وقد شاهدنا أزمات تضرب العديد من الأندية هذا الموسم، وتسببت في حالات من الامتناع عن التدريبات بسبب عدم حصول بعض اللاعبين على مستحقاتهم، مثلما شاهدنا في الريان من رفض اللاعبين للتدريب في فبراير الماضي بسبب المستحقات، وتكرر المشهد في أكثر من مكان، كما أن أزمة الديون تفاقمت بصورة كبيرة لدى بعض الأندية، ووصلت الأزمة إلى أروقة الفيفا ملثماً حدث مع العربي لولا تدخل وزارة الثقافة والرياضة للمساعدة في احتواء تلك الأزمات ومحاوله تقليص الديون وسط مطالب بضرورة توفير موارد إضافية من خلال إيجاد حلول مبتكرة ومنها بالتأكيد استغلال منشآت النادي، ونستعيد هنا حديثاً سابقاً لمساعدة صالح بن غاتم العلي وزير الثقافة والرياضة عن الاستثمار في الأندية الذي قال فيه: تنوع مصادر دخل النادي يعزز استقلاليتها وهناك بعض الأندية التي بدأت بالفعل العديد من الأندية التي تسعى لعمل مشاريع حيث لديها طلبات من الوزارة وتم الموافقة على مشروع تجاري كبير لها والأهلي كذلك يعمل مشروع تجاري والهيف من ذلك تنوع مصادر الدخل في الأندية والاستقلالية وعدم الاعتماد على الدعم الحكومي».

وقد بدأت بالفعل أندية عديدة مرحلة الاستثمار والحصول على عوائد كبيرة قد تجعلها أكثر قوة في مواجهة التحديات المالية في المستقبل، في حين ما تزال الكثير من الأندية في حاجة إلى الدخول في مجال الاستثمار من أجل القضاء على مشاكل ستطفر في المستقبل مع زيادة الأعباء وعدم القدرة على مواجهة الضغوط، مما يؤدي إلى الاستدانة ومن ثم الدخول في أزمت أكبر، وهو ما حذرت منه وزارة الثقافة والرياضة عندما شددت على ضرورة الابتعاد عن توسيع دائرة الإلتحاق في مقابل تقليل حجم الدخل.

الاستثمار في الأندية ملف في غاية الأهمية يتطلب برزوا من العمل حتى نجده وقد أصبح حقيقة على أرض الواقع، ففكر في الأندية لم تبدأ بعد لعدم توفر الرؤية الكاملة أو لعدم القدرة على إيجاد حلول

العربي يخبط لمشاريع ضخمة أبرزها مول وفندق وملاعب متنوعة



صالة الجيم بنادي السد

